جا راكبا الا زيد ولها مع عاملها ثلاث حالات
احدها وهي الاصل ان يجوز فيها ان تتاخر عنه وان
تتقدم عليه وانما يكون ذلك اذا كان العامل فعلا
متصرفا كجا زيد راكبا او صفة تشبه الفعل المتصرف
كزيد منطلق مسرعا فلك في راكبا ومسرعا ان تقدمهما
على جا وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا ابصارهم
يخرجون وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة اي متفرقين
يرجع الحالبون وقال الشاعر نجوت وهذا تحملين طليق
فتحملين في موضع نصب على الحال وعاملها طليق
وهو صفة مشبهة الثانية ان تتقدم عليه وجوبا كما
اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جا زيد الثالثة ان تتاخر
عنه وجوبا وذلك في ست مسايل احدها ان يكون العامل
فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او صفة تشبه الفعل الجامد

وهو

وهو اسم التفضيل نحو هذا افصح الناس خطيبا
او مصدرا مقدرا بالفعل وحرف مصدري نحو اعجبني
اعتكافك صايما او اسم فعل نحو نزال مسرعا
او لفظا مضمنا معنى الفعل دون حروفه نحو فتلك بيوتهم
خاوية وقوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي وقولك ليت هذا مقيما عندنا
او عاملا اخر عرض له مانع نحو لاصبرن محتسبا ولاعتكفن
صايما فانهما في صلة لام الابتدا او لام القسم لا يتقدم
عليها ويستثنى من افعل التفضيل ما كان عاملا في
حالين لاسمين متحدي المعنى او مختلفيه واحدهما
مفضل على الاخر فانه يجب تقديم الحال الفاضلة
كهذا بسرا اطيب منه رطبا وقولك زيد مفردا انفع من
عمرو معانا ويستثنى من المضمن معنى الفعل دون حروفه

Copyright © King Saud University